

## اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية بالمضيق الفنيدق تصادق على برنامج عملها برسم سنة 2023



ترأس السيد ياسين جاري عامل عمالة المضيق الفنيدق يوم الجمعة الماضي 10 فبراير 2023 اجتماعا للجنة الإقليمية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية خصص للمصادقة على برنامج عمل المبادرة خلال سنة 2023 وكذلك لعرض وتقييم المشاريع المبرمجة خلال الفترة الممتدة بين 2019-2022.

وأشار السيد عامل المضيق الفنيدق خلال هذا الاجتماع، الذي حضره أعضاء اللجنة الإقليمية من رجال السلطة والمنتخبين وممثلي المصالح اللامركزية وكذلك ممثلي المجتمع المدني، إلى أن اللقاء يأتي في وقت أصبح فيه الجميع مطالباً بالحفاظ على المكتسبات المحققة وتعزيز النتائج المسجلة خلال الفترة الممتدة بين 2019-2022، وذلك عبر الإعداد الأمثل لبرنامج عمل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية برسم سنة 2023.

وأكد السيد العامل خلال هذا اللقاء على أهمية المقاربة التشاركية، موضحاً أن تحقيق الدينامية المرجوة من إنجاز مشاريع المبادرة على مستوى العمالة تبقى مقرونة بنجاح هذه المقاربة واعتمادها فعليا بين جميع الفاعلين والشركاء، مضيفاً أن تحقيق النجاح رهين بالعمل سوياً من أجل بلورة برنامج محكم يستجيب لتطلعات الساكنة بصفة عامة والفئات المستهدفة بصفة خاصة.

وشدد نفس المسؤول الترابي على ضرورة الإشراف الميداني والتتبع الدوري لهذه البرامج والمشاريع وبأسلوب استقرائي وعملي لمؤشرات الانجاز والتنفيذ، مشيراً إلى أن مؤشرات

النجاحة المالية التي تم بلوغها لحد اليوم تبقى إيجابية بالمقارنة مع المرحلة الثانية، حيث أن نسبة تنفيذ الميزانية متقاربة مع نسبة الإنجاز التي تفوق 96 % من أصل 369 مشروعا منبثق عن 95 برنامج إطار تمت المصادقة عليه خلال الفترة الممتدة بين 2019-2022.

ولم يفت المسؤول الترابي بذات العمالة أن ينوه في ختام الاجتماع بالانخراط الكلي لكافة الفاعلين المعنيين في هذا الورش الذي أحاطه شخصيا جلالة الملك محمد السادس برعايته وعنايته وتتبعه المستمر والدؤوب، وهو ما يستدعي تبني مقاربات ومنهجيات عمل جديدة، منوها إلى ضرورة اعتماد الكفاءة وروح المبادرة والمواطنة الحقة.

وفي تفاصيل الاجتماع فقد تم التداول في المشاريع المعروضة للمصادقة ضمن برنامج عمل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية يرسم سنة 2023؛ والتي بلغت 17 مشروعا موزعة على البرامج الثلاثة للمبادرة وبكلفة إجمالية تبلغ 5 مليار و332 مليون سنتيم، ستساهم فيها "المبادرة" بحوالي مليار سنتيم ونصف، والباقي من الكلفة سيكون بمساهمة باقي الشركاء وعلى رأسهم الجماعات الترابية.

وتتدرج هذه المشاريع والتدخلات، التي بلغت تكلفتها 53.31 مليون درهم، ضمن برنامج مواكبة الأشخاص في وضعية هشّة، وبرنامج تحسين الدخل والإدماج الاقتصادي للشباب، وبرنامج الدفع بالرأس المال البشري للأجيال الصاعدة، حيث من المرتقب أن تساهم فيها المبادرة الوطنية بما مجموعه 18,2 مليون درهم، في حين مساهمة الشركاء قدرت في 35,1 مليون درهم.

الاجتماع استعرض كذلك حصيلة برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية خلال الفترة 2019-2022 وتقييم وقع هذه البرامج على الفئات المستهدفة خلال نفس الفترة التي عرفت إنجاز 369 مشروعا مقسمة على البرامج الثلاثة للمبادرة الوطنية؛ حيث استفاد من برنامج مواكبة الأشخاص في وضعية هشاشة 13040 شخص أما برنامج تحسين الدخل لدى الشباب والإدماج الاقتصادي فقد بلغ عدد المستفيدين منه 535 مستفيد ومستفيدة، فيما برنامج الدفع بالرأس المال البشري للأجيال الصاعدة فقد استفاد منه 144139 شخص.